



كلية التربية

توظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة الأمية في مصر "تصور مقترح في ضوء التجارب العالمية"

إعداد

فريق البحث:

أ.د. عبدالمنعم عبدالمنعم نافع

أ.د. رجب عليوة علي

أ.د. حمدي حسن المحروقي

أ.د. فائق فاروق عبد الفتاح

أ.د. سعيد محمود مرسي

د. محمد عبدالله محمد

١٤٤٠/٢٠١٩

المقدمة:

يهدف هذا المشروع البحثي إلى دراسة كيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة الأمية من خلال تقديم رؤية مقترحة قائمة على تشخيص الواقع والمؤشرات المستخلصة من خبرات وتجارب العالم في هذا الإطار.

وهذا وتتمثل مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن توظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة الأمية في مصر في ضوء التجارب العالمية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما أهم التجارب التي وظفت التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في مصر؟
2. إلى أي مدى حققت هذه التجارب الأهداف التي قامت من أجلها؟
3. ما أهم التجارب العالمية التي وظفت التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وكيف يمكن الاستفادة منها في تطوير الخبرة المصرية في مواجهة مشكلة الأمية في مصر؟
4. ما التصور المقترح لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة الأمية في مصر في ضوء التجارب العالمية؟

أهداف البحث:

- 1- تحليل أهم التجارب المصرية التي وظفت التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.
- 2- عرض وتحليل أهم التجارب الإقليمية والعالمية الناجحة في مجال توظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وسبل الاستفادة منها.
- 3- رصد وتحليل أهم الأدوار التي تقوم بها الجهات الحكومية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية في توظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية وتعليم الكبار في مصر.
- 4- تبيين أهم المعوقات التي تواجه توظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية وتعليم الكبار.
- 5- وضع رؤية مقترحة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء بعض الخبرات والتجارب العالمية.

منهج البحث وأدواته:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في رصد وتحليل التجارب المحلية والعالمية في مجال توظيف التكنولوجيا الرقمية وأهم ملامح الواقع الجالي والجهود الحكومية والمدنية ومعوقاتها سعياً إلى الخروج برؤية مقترحة للتوظيف التكنولوجية الرقمية واستثمارها بشكل أمثل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في مصر.

محاوير البحث وخطواته:

سعيًا لتحقيق أهداف البحث الحالي ينقسم البحث إلى جزئين متكاملين، يمثل الجزء الأول الإطار النظري له بينما يتناول الجزء الثاني الدراسة الميدانية والرؤية المقترحة لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية، وتأتي محاور البحث بقسميه على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول مقدمة شارحة لأهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة.

المحور الثاني: ويتضمن عرض وتحليل لأهم التجارب المصرية في توظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة محو الأمية وتحليل نتائج هذه التجارب.

المحور الثالث: ويتناول أهم التجارب الإقليمية والعالمية في توظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية وتحليل نتائج هذه التجارب وبيان كيفية الاستفادة منها في تطوير الجهود المصرية في هذا الإطار.

المحور الرابع: ويتضمن الدراسة الميدانية (إجراءاتها وتحليل وتفسير أهم النتائج التي افرزتها عملية التطبيق الميداني) والرؤية المقترحة لتحسين ممارسات توظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في مصر.

المحور الأول : واقع توظيف التكنولوجيا الرقمية في مواجهة الأمية الرقمية في مصر ويتفرع من المحور ستة أبعاد:

ويمكن اجمالي أهم النتائج الآتية:

البعد الأول من المحور الأول : الفصول المستخدمة حالياً في محو الأمية

تشير النتائج إلى ان 87,4% من أفراد عينة المعلمين ان تكون قريبة من اقامة وسكن الدارسين مما يساعد على تقليل ظاهرة احجام الأميين عن الالتحاق بهذه الفصول، مما يتيح جذب الأميين إلى التعلم.

• الفصول المستخدمة حالياً في محو الأمية قريبة من اقامة وسكن الدارسين.

• المساحة مناسبة.

• الفصول قريبة من محل عملهم.

البعد الثاني من المحور الأول (امكانيات الدارسين)

• يمتلك جهاز موبايل (سمارت)

البعد الثالث من المحور الأول(امكانيات المعلم)

• يتلقى التدريبات الكافية لاكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في ادائه كمعلم.

مما يؤدي إلى ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين للتعامل مع التكنولوجيا الذكية والتطبيقات المناسبة في مجال تعليم وتعلم الكبار والمهارات المرتبطة بها من مهارات الاتصال والتواصل.

البعد الرابع من المحور الأول (امكانيات إدارة فصول محو الأمية):

• ان يمتلك القائمين على الإدارة رؤية توظيف التكنولوجيا في محو الأمية.

• توفر الإدارة الامكانيات المالية المناسبة لنجاح استخدام وتوظيف التكنولوجيا في فصول محو الأمية.

البعد الخامس من المحور الأول: المؤسسات الرسمية

• تدعم المحافظة فرع الهيئة بالشرقية بالامكانيات المادية اللازمة لنجاح توظيف التكنولوجيا.

• يحرص المسئولين بالمحافظة على متابعة جهود الهيئة في توظيف التكنولوجيا في مجال محو الأمية.

البعد السادس من المحور الأول (مؤسسات المجتمع المدني)

- العمل على استخدام الهواتف المحمولة كأدوات لتعزيز معرفة القراءة والكتابة والحساب لدى الكبار.
 - تقدم الدعم اللازم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وذلك من منطلق خدمة البيئة والمجتمع والالتزام الوطني والقومي.
- المحور الثاني: معوقات تطبيق وتوظيف التكنولوجيا الرقمية في محو الأمية الرقمية:**
يمكن اجمالي أهم النتائج في الآتي:
- أن هناك ضعف في التجهيزات التكنولوجية اللازمة.
 - قلة الحوافز المقدمة للدراسين والمعلمين.
- المحور الثالث: متطلبات توظيف التكنولوجيا الرقمية في مجال محو الأمية لتحقيق التوظيف الجيد للتكنولوجيا في مجال محو الأمية.**
يمكن اجمالي أهم النتائج في الآتي:
- ان توفر الهيئة بالتعاون مع المحافظة ومؤسسات المجتمع المدني الفصول المناسبة.
 - تدريب الأميين على استخدام التليفونات الذكية في محو الأمية.
 - تشجيع الهيئة وفروعها للمعلمين على الاشتراك في تلك الدورات والانتظام.
 - ان يوفر المسئولون البرامج والتطبيقات التكنولوجية اللازمة لمحو الأمية الرقمية.